

لسان العرب

(ودي) الدِّيةُ حَقٌّ القَتِيلِ وقد ودَيْتُهُ ودَّيَاً الجوهرى الدِّيةُ واحدة الدِّياتِ والهَاءُ عوض من الواو تقول ودَيْتُ القَتِيلَ أَدِيَةً دِيَةً إِذَا أُعْطِيَ دَيْتَهُ واتَّسَدَيْتُ أَيِ أَخَذْتُ دَيْتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتَ دِي فلاناً وللاثنين دِيَا وللجماعة دُوا فلاناً وفي حديث القسامة فوداه من إِبِلِ الصدقة أَيِ أَعْطَى دَيْتَهُ ومنه الحديث إِنْ أَحْبَبُّوا قَادُوا وَإِنْ أَحْبَبُّوا وَادُّوا أَيِ إِنْ شَاءُوا اقْتَصَمُوا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيةَ وهي مفاعلة من الدية التهذيب يقال ودى فلاناً إِذَا أَدَّى دَيْتَهُ إِلَى وَلِيهِ وَأَصْلُ الدِّيةِ وَدِيَةٌ فَحَذَفَتِ الواو كما قالوا شِيعَةٌ مِنَ الْوَشْيِ ابْنُ سَيْدِهِ وَدَى الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ وَدَّيَاً أَدَّى لِيَبُولَ أَوْ لِيَهْرَبَ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَدَّى لِيَبُولَ وَأَدَّى لِيَهْرَبَ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ أَوْ دَى وَقِيلَ وَدَّى قَطَرَ الْأَزْهَرِيَّ الْكَسَائِيُّ وَدَّى الْفَرَسُ يَدَّى بوزن وَدَعَّ يَدَعُّ إِذَا أَدَّى قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا وَهَمْ لَيْسَ فِي وَدَّى الْفَرَسُ إِذَا أَدَّى هَمْزٌ وَقَالَ شَمْرٌ وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ وَيُقَالُ وَدَى يَدَى إِذَا انْتَشَرَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدَى قَالَ يَرِيدُ أَنْ يَنْتَشِرَ مَا عِنْدَكَ قَالَ يَرِيدُ ذَكَرَهُ وَقَالَ شَمْرٌ وَدَى أَيِ سَالَ قَالَ وَمِنْهُ الْوَدَّى فِيمَا أُرِىَ لَخُرُوجِهِ وَسَيَلَانِهِ قَالَ وَمِنْهُ الْوَادِي وَيُقَالُ وَدَى الْحِمَارُ فَهُوَ وَادٍ إِذَا أَنْعَطَ وَيُقَالُ وَدَى بِمَعْنَى قَطَرَ مِنْهُ الْمَاءُ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَنَّفِ لِلتَّبْرِيزِيِّ وَدَى وَدَّيَاً أَدَّى لِيَبُولَ بِالْكَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْغَرِيبِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَدَّى وَالْوَدَّىُّ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ الْمَاءِ الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي إِثْرِ الْبُولِ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ أَبْيَضَ رَقِيقاً عَلَى إِثْرِ الْبُولِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدَّىُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبُولِ إِذَا كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ نَطَرَ يَقَالُ مِنْهُ وَدَى يَدَى وَأَوْ دَى يُودَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ وَالْمَذَىُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ يَقَالُ مَذَى يَمْذَى وَأَمْذَى يُمَذَى وَفِي حَدِيثٍ مَا يَنْقُصُ الْوَضُوءَ ذَكَرَ الْوَدَى بِسُكُونِ الدَّالِ وَبُكْسَرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْبَلَلِ اللَّزِجِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ الْبُولِ يَقَالُ وَدَى وَلَا يَقَالُ أَوْ دَى وَقِيلَ التَّشْدِيدُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَوَدَى الشَّيْءُ وَدَّيَاً سَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَغْلَبِ كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى حَبْلٌ عَجُوزٌ ضَغَرَتْ سَبْعُ قُوَى التَّهْذِيبِ الْمَذَىُّ وَالْمَذَىُّ وَالْوَدَىُّ مُشَدَّدَاتٌ وَقِيلَ تَخْفِيفٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَذَىُّ وَحْدَهُ مُشَدَّدٌ وَالْآخِرَانِ مُخَفَّفَانِ قَالَ وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتُ التَّخْفِيفَ فِي الْمَذَىُّ الْفَرَاءُ أَمْنَى الرَّجُلِ وَأَوْ دَى وَأَمْذَى وَمَذَى وَأَدَّى الْحِمَارُ وَقَالَ

وَدَى يَدَي من الودَدِيَّ وَدِيَّاً ويقال أَوْدَى الحِمَارُ في معنى أَدْلَى وقال وَدَى أَكْثَر من أَوْدَى قال ورَأَيْت لبعضهم استَوْدَى فلان بِحَقِّي أَي أَقَرَّرَ به وعَرَفَه قال أَبو خيرة ومُمدِّحٍ بِالْمَكْرُومَاتِ مَدَحَتْهُ فَاهْتَزَّ واستَوْدَى بها فَحَبَانِي قال ولا أَعْرِفه إِلَّا أَن يكون من الدِّيَّة كَأَنه جَعَلَ حِباءَهُ له على مَدْحِهِ دِيَّةً لها والوادي معروف وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال قَرُوقَرُ قُمْرُ الوادِ بالشَّهِقِ ابن سيده الوادي كل مَفْرَج بين الجبال والتَّلال والإِكام سمي بذلك لَسَيِّلَانِهِ يكون مَسْلَكاً لِلسَّيْلِ وَمَنْفَذاً قال أَبو الرُّبَيْسِ التَّغْلَبِيُّ لا صُلَاحَ بِيَدِي فَأَعْلَمُوه ولا بِيَدِنَاكُم ما حَمَلَتْ عَاتِقِي سَيِّفِي وما كُنْذَلاً بِبِنْدَجِدٍ وما قَرُوقَرُ قُمْرُ الوادِ بالشَّهِقِ قال ابن سيده حذف لأن الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر أَن يَتَحَمَّلَ بنفسه دَعَا إِلَى اخْتِرامِهِ وحذفه والجمع الأَوْدِيَّةُ ومثله نادٍ وَأَنْدِيَّةٌ لِلْمَجَالِسِ وقال ابن الأَعرابي الوادي يجمع أَوْدَاءَ على أَفْعَالٍ مثل صاحبِ وَأَصْحَابِ أَسَدِيَّةٍ وَطِيءَ تقول أَوْدَاهُ على القلب قال أَبو النجم وعَارَضَتْهَا مِنَ الأَوْدَاهِ أَوْدِيَّةٌ قَفَرٌ تُجَزَّعُ مِنْهَا الصَّخْمُ والشَّعْبَا .

(* قوله « والشعبا » كذا بالأصل) .

وقال الفرزدق فَلَوْلَا أَنْزَلْتَ قَدْ قَطَعْتَ رِكَابِي مِنَ الأَوْدَاهِ أَوْدِيَّةً قِيَاراً وقال جرير عَرَفْتُ بِدُرُقَةِ الأَوْدَاهِ رَسْمًا مُحْيِلاً طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ الجوهري الجمع أَوْدِيَّةٌ على غير قياس كَأَنه جمع وَدِيٍّ مثل سَرِيٍّ وَأَسْرِيَّةٍ لِلذَّهَرِ وقول الأَعشى سِهَامَ يَثْرِبَ أَوْ سِهَامَ الوادي يعني وادي القُرَى قال ابن بري وصواب إنشاده بكماله مَنَعَتْ قِيَّاسُ الماسِخِيَّةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرِبَ أَوْ سِهَامِ الوادي ويروى أَوْ سِهَامِ بلاد وهو موضع وقوله D أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْمُونَ لَيْسَ يَعْنِي أَوْدِيَّةَ الأَرْضِ إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ لَشِعْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ كَمَا نَقُولُ أَنَّا لَكُمْ فِي وَادٍ وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ يَرِيدُ أَنَّا لَكَ فِي وَادٍ مِنَ الذِّفْعِ أَي صِنْفٍ مِنَ النِّفْعِ كَثِيرٍ وَأَنْتَ لِي فِي مِثْلِهِ والمعنى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الذِّمِّ وَيَكْذِبُونَ فِي مَدْحِ الرِّجْلِ وَيَسْمُونَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ثُمَّ اسْتثنى D الشُّعْرَاءَ الَّذِينَ مَدَحُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ A وَرَدُّوا هَجَاءَهُ وَهَجَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا A كَثِيراً أَي لَمْ يَشْغَلْهُمْ الشَّعْرُ عَنْ ذِكْرِ A وَلَمْ يَجْعَلُوهُ هِمَّتَهُمْ وَإِنَّمَا نَاضَلُوا عَنْ النَّبِيِّ A بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ فَهَجَوْا مِنْ يَسْتَحِقُّ الْهَجَاءَ وَأَحَقُّ الْخَلْقِ بِهِ مِنْ كَذِّبٍ بِرَسُولِهِ A وَهَجَاهُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الَّذِي عَنَى D بِذَلِكَ عَبْدُ A بْنِ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّونَ B هُمُ وَالْجَمْعُ أَوْدَاءُ وَأَوْدِيَّةٌ وَأَوْدَايَةٌ قَالَ وَأَقْطَعَ الْأَبْحُرُ وَالْأَوْدَايَةَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَالْأَوَادِيَّةُ قَالَ وَهُوَ تَصْخِيفٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمَا تَرَى يَدِي رَجُلًا

دِعْكَايَه° وودديت° الأَمْرَ ودياً قَرَّ بَتُّهُ وأودى الرجلُ هَلَاكَ فهو مُودٍ
قال عَتَّاب بن وَرْقَاء أودى بِلُقْمَانٍ وقد نال المُنَى في العُمُرِ حتى ذاقَ
مِنْهُ ما اتَّقَى وأودى به المَنُونُ أي أَهْلَكَه واسم الهَلَاكِ من ذلك الودى قال
وقلاً ما يُستعمل والمصدر الحقيقي الإِيداء ويقال أودى بالشئ ذهب به قال الأسود بن
يعفر أودى ابنُ جُلْهَمَ عَدِيَّادُ بِصِرْمَتِهِ إِنْ ابنُ جُلْهَمَ أَمْسَى حَيَّةً
الوادي ويقال أودى به العُمُرُ أي ذهب به وطال قال المَرَّار بن سعيد وإِنْ ما
لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حتى يجيءَ وإِنْ أودى به العُمُرُ وفي حديث ابن عوف
وأودى سَمْعُهُ إِلا نَدَايا أودى أي هَلَكَ ويريد به صَمَمَهُ وذَهَابَ سَمْعِهِ
وأودى به الموتُ ذهب قال الأَعشى فإِمْ مَّا تَرَى نَدِي وَلِي لِمَّةٌ فَإِنْ الحَوادِثُ
أودى بها أَرَادَ أودت° بها فذكر على إِرادة الحيوان .
(* قوله « الحيوان » كذا بالأصل) .

والودى مقصور الهَلَاكُ وقد ذكر في الهمز والودى° على فَعِيل فَسِيلُ النخل
وصِغَارُهُ واحدتها وديَّةٌ وقيل تجمع الودية° ودايا قال الأنصاري زحْنُ بِغَرَسِ
الودى° أَعْلَمُنَا مَنَّا بِرَكْضِ الجِيَادِ في السَّلاَفِ وفي حديث طَهْفَةَ ماتَ
الودى° أي يَبْسُ من شِدَّةِ الجَدْبِ والقَحْطِ وفي حديث أبي هريرة لم يَشْغَلْنِي
عن النبي A غَرَسُ الودى° والتَّوَادِي الخَشَبَاتُ التي تُصَرَّرُ بها أَطْبَاءُ الناقة
وتُشَدُّ على أَخْلَافِهَا إِذَا صُرَّتْ لئلا يَرْمَعَهَا الفَصِيلُ قال جرير وأَطْرَافُ
التَّوَادِي كُرُومُهَا وقال الراجز يَحْمِلُنَ في سَحْقٍ مِّنَ الخِفافِ تَوَادِيًا
شُوبَهُنَ مِّنَ خِلافٍ .

(* قوله « شوبهن » كذا في الأصل وتقدم في مادة خلف سوَّين من التسوية) .
واحدتها تَوَدِيَّةٌ وهو اسم كالتَّذْهِيَّةِ قال الشاعر فَإِنْ أودى تُعَالَةٌ ذاتُ
يَوْمٍ بِتَوَدِيَّةٍ أَعْدَدَّ لَهُ ذِيَارًا وقد وديتُ الناقةَ بتَوَدِيَّتَيْنِ أي
صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا بهما وقد شددت عليها التَّوَدِيَّةُ قال ابن بري قال بعضهم أودى إِذَا
كان كَامِلَ السَّلاحِ وَأَنشد لرؤبة مُودِينَ يَحْمُونَ السَّابِيلَ السَّابِلَا قال ابن بري
وهو غلط وليس من أودى وإِنما هو من آدى إِذَا كان ذا أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ من السلاح وذِي
ابن الأعرابي هو الودِذِيُّ والودِذِيُّ وقد أودى ووَذِي .

(* قوله « ووذي » كذا ضبط في الأصل بكسر الذال ولعله بفتحها كنظائره وهو المَذْيُ
والمَذْيُ وفي الحديث أَوَحَى اﷻ تعالى إِلَى موسى عليه السلام وعلى نبينا A أَمِنْ أَجَلِ
دُنْيَا دَنِيَّةٍ وشَهْوَةٍ وَذِيَّةٌ قوله وَذِيَّةٌ أي حَقِيرَةٌ قال ابن السكيت سمعت غير
واحد من الكلابيين يقول أَصْبَحَت° وليس بها وَحْصَةٌ وليس بها وَذِيَّةٌ أي بَرْدٌ يعني

البلاد والأيام المحكم ما به وذية* إذا برأ من مرضه أي ما به داء التهذيب ابن
الأعرابي ما به وذية* بالتسكين وهو مثل حَزَّة وقيل ما به وذية* أي ما به عِلَّة*
وقيل أي ما به عَيْبُ وقال الوُدِّي* هي الخُدُوش ابن السكيت قالت العامرية ما به
وذية* أي ليس به جراحُ)